

-تطور مفهوم التربية (تعريف التربية)

- **مصطلح التربية مصطلح حديث** لم يظهر في المعاجم إلا عام (1549 م) وهو من الناحية الاشتقاقية مأخوذ من اللغة اللاتينية ليدل على تربية النباتات والحيوانات وعلى تهذيب البشر دون تفريق ، وحتى عام (1649م) كان المقصود بالتربية تكوين الجسد والنفس ، وهي بهذا المفهوم كانت تركز على العناية التي تقدم لتعليم الأطفال .
- **وفي اللغة العربية** ترجع كلمة التربية في معناها اللغوي الى مصدر الفعل (ربا) اى زاد وما
- اما المعنى الاصطلاحي** للتربية فهو التنشئة والتنمية
- وقد اختلفت معانى التربية على مر العصور ومن مجتمع الى اخر حسب فلسفة المجتمعات واهداف التربية لديها
- وقد ظهرت ايضا عدة تعريفات للتربية ، ويرجع هذا الاختلاف لسببين رئيسيين هما :
- اولا - اختلاف نظرة الفلاسفة والمفكرين الى الانسان وطبيعته
- ثانيا - اختلاف فلسفة ومعرفة وثقافة المجتمعات
- تغير مفهوم التربية تبعا لتغيرات الزمن وتطورات المجتمع ثقافيا واقتصاديا ، واتساع النظرة إلى ميدان التربية وتطورها ، مما أدى إلى حدوث تحولات في مفهوم التربية نذكر منها :-**
- 1- انتقل مفهوم التربية من الجهود غير المنظمة إلى جهود منظمة ، فبعد ان كانت تربية الطفل مسؤولية الأسرة وحدها ، أصبحت هناك مؤسسات ومنظمات متخصصة تشترك في هذه العملية تنظم فيها الجهود وتخطط البرامج وتضع القوانين .
- 2- انتقل مفهوم التربية من مرحلة تعليم الصفوة من أبناء المجتمع المتمكنة اقتصاديا ، الى كافة شرائح المجتمع ، وأصبحت عملية التربية والتعليم إلزامية في اغلب الدول ، وأصبحت حقا مدنيا للفرد .
- 3- انتقلت التربية من عملية تعليمية ضيقة الى عملية ثقافية حضارية
- 4- انتقلت التربية من عملية مرحلية الى عملية مستمرة طيلة حياة الانسان

5- انتقلت التربية من عملية عشوائية الى عملية تحتاج الى اعداد

مسبق

6- انتقلت التربية من عملية تقليدية تعتمد على المعلم الى حديثة

تعتمد استخدام الحاسوب والبرمجيات

التربية بمعناها الواسع تعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه باستثناء ما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينية أو وراثية، وبمعناها الضيق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات أنشئت لهذا الغرض كالمدراس، والتربية الصحيحة هي التي لا تفرض على الفرد فرضا، بل هي التي تأتي نتيجة تفاعل عفوي بين المعلم والمتعلم، أو بالأحرى بين التلميذ والمربي الماهر .

وقد يشار إلى التربية بالبيداغوجيا Pedagog التي ترجع إلى أصلها الإغريقي الذي يعني توجيه الأولاد حيث تتكون هذه الكلمة من مقطعين Pais وتعني ولد وOgogé وتعني توجيه والبيداغوج يعني عند الإغريق المربي، أو المشرف على تربية الأولاد، وفي معجم العلوم السلوكية إن التربية تعني التغيرات المتتالية التي تحدث للفرد، والتي تؤثر في معرفته واتجاهاته وسلوكه، وهي تعني نمو الفرد الناتج عن الخبرة أكثر من كونه ناتجا عن النضج.

وقد جاء تعريف اليونيسكو في مؤتمرها بباريس لكلمة التربية إنها مجموع عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية ولصالحها أن ينموا وبوعي منهم كافة قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم وهذه العملية لا تقتصر على أنشطة بعينها"

تعريفات التربية

وإذا رجعنا إلى مفكري التربية عبر العصور، فإننا نجد عدة تعريفات للتربية منها:

عرفها أفلاطون بأنها تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة.

أما ميلتون (1608-1674) فإنه يقول، بأن التربية الصحيحة هي التي تساعد الفرد على تأدية واجباته العامة والخاصة في السلم والحرب بصورة مناسبة وماهرة، أما توماس الاكويبي، فيقول: "إن الهدف من التربية هو تحقيق السعادة من خلال غرس الفضائل العقلية والخلقية".

ويرى هيجل: "أن الهدف من التربية هو تحقيق العمل وتشجيع روح الجماعة"، أما بستالوتزي فشبه التربية الصحيحة بالشجرة المثمرة، التي غرست بجانب مياه جارئة.

ويرى جون ديوي أن التربية هي: "عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة، بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي".

فالتربية عموما تعتبر عملية شاملة، تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين، كذلك تناوله في البيت والمدرسة وفي كل مكان يكون فيه، وللتربية مفاهيم فردية، واجتماعية، ومثالية.

التربية بالمعنى الفردي:

أما التربية بمفهومها الحديث فتتطرق إلى الطفل كنقطة انطلاق في عملية التربية التي ترتبط بالحياة سواء في بنائها كعملية تربوية أو في نتائجها المعرفية والسلوكية، فالطفل هو مركز العملية التربوية وتنميته هي هدفها .

ولقد أقر مجمع اللغة العربية في مصر تعريف التربية: "بأنها **تبليغ الشيء إلى كماله، أو هي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمارين حتى تبلغ كماها شيئا فشيئا**".

خصائص مفهوم التربية:

-إن التربية عملية تكاملية.

-عملية فردية اجتماعية.

-تختلف باختلاف الزمان والمكان.

-عملية إنسانية.

-عملية مستمرة.

أهمية التربية :

لقد برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير هذه الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها، كما أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، والتربية هي عامل هام في التنمية الاقتصادية للمجتمعات، وهي عامل هام في التنمية الاجتماعية، وضرورة للتماسك الاجتماعي والوحدة القومية والوطنية، وهي عامل هام في إحداث الحراك الاجتماعي، ويقصد بالحراك الاجتماعي في جانبه الإيجابي، ترقى الأفراد في السلم الاجتماعي. وللتربية دور

هام في هذا التقدم والترقي لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع بقيمته ومقدار ما يحصل منها . كما أن التربية ضرورية لبناء الدولة العصرية، وإرساء الديمقراطية الصحيحة والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية. كما أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.

دور التربية في التنمية

ان الدور الذي يمكن للتربية بفهمها النظام المدرسي والموجه أن تقوم في تحقيق التنمية

1 - **إيجاد قاعدة اجتماعية** عريضة متعلمة بضمان حد أدنى من التعليم لكل مواطن ، يمكنه العيش في مجتمع يعتمد على القراءة والكتابة ووسائل الاتصال الجماهيري على مختلف أنواعها ،

2 - **المساهمة في تعديل نظام القيم** والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع ، ومن ذلك تعزيز قيمة العمل والانتاج، ودعم الاستقلالية في التفكير الموضوعية في التصرف، ونبد الاتكالية والنزعة الاستهلاكية ، واطلاق الطاقة الابداعية للفرد بتنمية قدرته على الملاحظة والتجريب والتحليل والتطبيق

3 - **تأكيد دور الفرد في المساهمة** في بناء مجتمعه ، وضرورة ممتعه بممارسة هذا الدور ، والمشاركة الفكرية والاجتماعية والسياسية ضمن اطار حق متع الآخرين بهذا الدور .

علاقة التربية بالعلوم الاخرى

تستمد التربية باعتبارها ميدان تطبيقي أسسها ومقوماتها من علوم أخرى ، لذا تربطها علاقات متشعبة مع جميع العلوم الإنسانية وعديد من العلوم الطبيعية ، وإن كانت درجة صلتها بتلك العلوم تختلف من علم إلى آخر .وفيما يلي توضيح لبعض جوانب العلاقة التي تربط التربية ببعض هذه العلوم

علاقة التربية بالفلسفة:

العلاقة بين الفلسفة والتربية وثيقة ومتميزة وها تاريخ طويل ، مما دفع بعض المربين بالقول أن ” الفكر التربوي ” فلسفة قبل أن يكون أي شخص آخر

فالقضايا والمشكلات التي تتناولها التربية في مجملها ذات طبيعة فلسفية .

فالعاملون في حقل التربية بحاجة إلى تبني وجهة نظر معينة حول الوجود وعلته والإنسان وطبيعته وموقفه من العالم ، والمجتمع وطبيعته والمعرفة وطبيعتها

، وطبيعة القيم والأهداف. من هنا تلتقي الفلسفة مع التربية في كثير من

المواقف والقضايا والمشكلات

علاقة التربية بعلم النفس:

الصلة بين التربية وعلم النفس صلة وثيقة . فعلم النفس الإنساني يختص

بوصف وتفسير السلوك البشري ، ويعمل على اكتشاف طرق تعديل الأنماط

السلوكية ، ويسعى إلى توجيه السلوك في ضوء الأهداف المتاحة. والتربية في

جوهرها تهدف إلى تنمية السلوك الإنساني في ضوء أهداف وغايات تتفق مع

فلسفة النظام التربوي في المجتمع. من هنا نلتمس مجلاء مدى الصلة بين

التربية وعلم النفس .فالتساؤلات التي يجيب عنها علم النفس فيما يختص

بتنفيذ العملية التربوية عديدة ومتنوعة مثل : ما أفضل الشروط اللازمة

للتعلم ؟ كيف نقيس التحصيل الدراسي ؟ لماذا يختلف الأفراد في تحصيلهم

ومن ثم فإنه إذا كانت الفلسفة تسهم في تحديد معالم السياسة والأهداف

التعليمية لأي نظام تربوي ، فإن علم النفس يسهم في اختيار أفضل الوسائل

والطرق لتحقيق هذه الأهداف. كذلك يساعد علم النفس المعلم على فهم

أفضل لنفسه وللتلاميذ والدارسين،

علاقة التربية بعلم الاجتماع:

بعد علم الاجتماع أحد الدعائم الأساسية للتربية ، فعلم الاجتماع يختص

بدراسة السلوك الاجتماعي للأفراد ، وعلاقتهم الاجتماعية ، والبحث في

التغيير الاجتماعي وقوانينه المختلفة . فهو يدرس مختلف مظاهر وظواهر

الحياة الاجتماعية ومؤسساتها . فمحور الإهتمام الأساسي لعلم الاجتماع هو

الفرد بصفته الاجتماعية. ولعل التأثير المباشر لعلم الاجتماع على التربية

يكمن في تحويله للتربية من مجرد عملية فردية إلى عملية اجتماعية ثقافية ،

وبالتالي منح الصفة التكاملية للعملية التربوية ، فاصبحت تهتم بالفرد

كعضو في جماعة لها نظمها وقيمتها ، ومناطق به كثير من الواجبات والأدوار

الاجتماعية التي يجب أن يقوم بها . وأصبحت عملية التنشئة الاجتماعية من

أهم موضوعات علم الاجتماع التربوي لأن تقدم المجتمع يتوقف على التطبيع

الاجتماعي للأفراد ليكونوا متوافقين مع نظمه وتقاليدته . كما أصبحت

المواطنة الصالحة هدفاً من الأهداف التربوية التي تخرص على بلوغه كافة الدول

.وأصبحت المدارس مراكز إشعاع في البيئة تعمل على خدمتها . وأبرزت

دراسات علم الاجتماع أن التربية تلعب دوراً هاماً في علاج كثير من

المشكلات الاجتماعية وقيادة التغيير الاجتماعي وازدهار المجتمعات.

علاقة التربية بالإقتصاد:

يلعب الإقتصاد دوراً بالغ الأهمية في كافة جوانب الحياة في هذا العصر والأمر

الذي أدى إلى توثيق الصلة بين التربية والاقتصاد .

وتفيد الدراسات الاقتصادية في تحديد مسؤولية التربية في النهوض الاقتصادي

من خلال علاقة التعليم بالهيكل الوظيفي وتنمية الموارد البشرية.

وأدت المفاهيم الاقتصادية إلى النظر إلى التربية على أنها استثمار اقتصادي ،

وإلى استخدام عدة مصطلحات اقتصادية في التربية مثل العائد والفاقد

والتكلفة.

وتبلورت العلاقة بين التربية والاقتصاد في ظهور مجال جديد من مجالات

التربية هي اقتصاديات التعليم.

التخطيط للتعليم التعليمي:

- مفهوم التخطيط للتعليم التعليمي،

- إعداد الخطة التعليمية التعليمية،

- مراحل تنفيذ الخطة التعليمية التعليمية،

- تقويم الخطة التعليمية التعليمية.

من أهم عوامل نجاح أي أمر من أمور الحياة التخطيط المسبق ، والإعداد الجيد له ، والأستاذ أحوج الناس إلى القيام بهذا العمل لأنه ومن خلال المادة يهدف إلى بناء جانب من جوانب عقلية التلميذ وفكره وأخلاقياته وسلوكياته ، وهذا عمل عظيم ومهمة شاقة تتطلب الجد و الدقة ، وبذل الجهد لتحقيق ذلك ، وليس من المبالغة إذا قلنا أن هذا البناء أصعب بكثير من بناء العمارات السكنية والأبراج العالية .

مفهوم التخطيط لإعداد الدروس :

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة .

أهمية التخطيط للدروس:

- 1- يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية .
- 2- يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المخرجة .
- 3- يساهم في نمو خبرات المعلم المعرفية و المهارية .
- 4- يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
- 5- يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل .
- 6- يساهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية ، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها .
- 8- يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة

وإعدادها .

9- يعين الأستاذ على معرفة الكفاءات المستهدفة و ما يتعلق بها (ملمح دخول ،ملمح خروج،كفاءة ختامية، قاعدية...) الخاصة بالمادة، والعمل على تحقيق ذلك من خلال عملية التعليم و التعلم.

10- يؤدي إلى التقليل من الأخطاء واكتشاف الوسائل الملائمة المؤدية إلى توفير الجهد والاستفادة من الوقت .

11- يساعد الأستاذ على التعرف على حاجات التلاميذ وبالتالي العمل على تلبيتها .

12- يؤدي إلى تنظيم العمل وإتقانه وبالتالي كسب احترام المتعلمين وأولياء أمورهم.

13- يؤدي إلى زيادة ثقة الأستاذ في نفسه وبالتالي أداء الدرس في جو من الراحة والطمأنينة .

14- يساعد الأستاذ على وضوح الفكرة في الذهن حتى يتمكن من نقلها للتلاميذ بأسلوب واضح مشوق .

15- يساعد الأستاذ على التغلب على النسيان الذي هو طبيعة البشر

16- التخطيط المستمر يدفع الأستاذ إلى البحث والاطلاع وهذا يؤدي إلى النمو و التطور المهني والذهني

سلبات عدم التخطيط

- 1- أن عدم الإعداد يفضي إلى عدم ترتيب المعلومات في الذهن .
 - 2- أن عدم الإعداد والتخطيط قد يؤدي إلى الزيادة والنقصان المخلين بالهدف المرجو تحقيقه.
 - 3- أن عدم التخطيط والإعداد قد يؤدي إلى اهتزاز موقف الأستاذ أمام المتعلمين ، وقد يفقده احترامهم .
 - 4- أن عدم الإعداد والتخطيط قد يؤدي إلى النسيان الذي يضع الأستاذ في موقف حرج أمام المتعلمين .
- أن لصياغة الأسئلة أثر كبير جداً في لفت انتباه التلاميذ وفهمهم، فقد يكون للسؤال عن المعلومة الواحدة صيغاً متعددة منها ما يؤدي إلى المراد، ومنها ما يؤدي إلى تشتيت

ذهن التلميذ.ولن يتمكن الأستاذ من صياغة السؤال الجيد إلا إذا سبقه شيء من التفكير لاختيار الصياغة المناسبة . ومع أهمية التخطيط والإعداد الذهني والكتابي إلا أن هناك شريحة كبيرة من الأساتذة لا يولون هذا الجانب الاهتمام المطلوب، ومنهم بعض قدامى الأساتذة الذين يعتقدون أن مجرد تدريس موضوع ما في الأعوام السابقة يعني عدم الحاجة إلى إعداده بعد ذلك، وهذا فيه دلالة على عدم الوعي والإدراك بأهمية المسؤولية الملقاة على عواتقهم..

أمور عدة نذكر منها :

- 1- أن خبرات الفرد تزداد يوماً بعد يوم ، ولا بد من الاستفادة للتلاميذ من هذه الخبرات الجديدة ، وهذا يبعث الحيوية في الدرس الجديد ، ويبعد الملل عن الأستاذ الذي يكرر نفسه على الدوام . و الأستاذ الذي لا يحرص على تزويد تلاميذه بخبراته الجديدة يعتبر بخيلاً بفكره و كاتمًا لعلمه .
- 2- أن الاقتصار على إعداد الأعوام السابقة يؤدي إلى الجمود الفكري لدى الأستاذ، فهو يردد المعلومات نفسها دون معالجة يستفيد من خلالها من الخبرات الجديدة ، وهذا يبعث السأم والملل إلى نفسه وبالتالي كراهيته لمهنته .
- 3- أن الأحداث تتجدد دائماً ولا بد من الاستفادة منها ليزداد التلميذ إحساساً بعلاقة المادة بحياته فيهتم بها .
- 4- طريقة معالجة المواضيع تختلف باختلاف البيئات والأفراد والمجتمعات ..

ولا بد من التنبيه هنا إلى قيام شريحة كبيرة أخرى من الأساتذة بإعداد الدروس إعداداً وصفيًا معتقدين أنهم أدوا ما عليهم من واجب، بينما الواقع أنهم أوهمو أنفسهم؛ لأنهم لم يذكروا سوى وصف الحركات التي سيقومون بها في أثناء الدرس، وهي معروفة لا تحتاج إلى تدوين..

وللتخطيط مصادره، وأهم مصادر التخطيط للأستاذ: المنهاج، و الوثيقة المرافقة المتضمنة للمفردات الخاصة بالمنهج المراد تدريسه. وكذلك لائحة/منشور التقويم، ودليل الكتاب، الى جانب توجيهات السادة المفتشين.

وللتخطيط مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى الأستاذ لكي يتمكن من إعداد هذه الخطط بصورة متقنة وهي :

تحديد الأهداف العامة/ و الكفاءات المقررة .

تحديد محتوى المادة الدراسية وتحليلها .

تحديد الجدول الزمني لتدريس هذا المحتوى .

تحديد مصادر التعلم .

تحديد استراتيجيات التدريس .

-التخطيط للعام الدراسي

أولاً : التخطيط للعام الدراسي :

ويقصد بهذه الخطة وضع الخطوط العريضة التي يمكن من خلالها تحقيق الكفاءات المحددة والأهداف المرسومة وفق المعطيات والتنظيمات المتوفرة والحجم الزمني المتاح ، وذلك عن طريق وضع خطة زمنية لتنفيذ المنهج بكامل عناصره خلال العام الدراسي الواحد .

وهذه الخطة يمكن من خلالها تنظيم الموضوعات التي يمكن تدريسها ووقت تدريسها حسب المكتسبات القبلية للتلاميذ ،و المناسبات المختارة لذلك،لأنه هناك بعض المواضيع ترتبط بأوقات محددة كالصوم والحج و اليوم العلمي لحقوق الإنسان ،و اليوم العلمي للبيئة،على سبيل المثال ، وهنا يستطيع الأستاذ تقديم بعض الموضوعات على بعضها حتى تتوافق مع المناسبة.

كما يمكن من خلال هذه الخطة تحديد الأماكن التي يمكن زيارتها باعتبارها جزء من نشاط المنهج حتى يتم التنسيق مع الجهات المسؤولة.

كما يمكن من خلال هذه الخطة تحديد الوسائل التعليمية التي تتطلب وقتاً كافياً لتأمينها ، وكذلك مصادر التعلم حتى يمكن تأمين المصادر غير المتوفرة في المدرسة قبل تدريس الموضوع بوقت كاف .

ثانياً : الخطة اليومية :

وإذا كانت الخطط السابقة مهمة جداً للعملية التعليمية/التعليمية فإن الخطة اليومية أهمها على الإطلاق ،

وهي ما نسميها (بإعداد الدروس و التخطيط له) وهي خطة مكتوبة يتم إعدادها بشكل يومي لكل موضوع يراد تدريسه . وهذه الخطة ينبغي أن تبرز عدداً من الجوانب المتعلقة بالوضعية التعليمية /التعليمية، وأهمها صياغة الهدف السلوكي، وضبط مؤشرات الكفاءة القاعدية أو المستهدفة ، وإيضاح الأساليب والأنشطة ، واختيار المواد التعليمية ، و تحديد وضعية الانطلاق ، والتطبيق في الحياة اليومية ، والربط بين الموضوع و المواضيع في المادة الواحدة ، وبين المواضيع في المواد المختلفة . والتقويم ، والواجبات .

أولاً : تحليل المحتوى :

تحليل المحتوى هو دراسة علمية دقيقة وشاملة، منها معرفة العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية المراد تحليلها.

ويقصد بتحليل المحتوى هنا تجزئة الدرس إلى موضوعات وتقسيم هذه الموضوعات إلى عناصر ، كل عنصر يمثل مفهوماً جديداً . وهذه العناصر مجتمعة تمثل المادة المراد تدريسها ،و التي من خلالها نبني الكفاءة المستهدفة.

تحديد طريقة التدريس :

وهي النهج الذي يستخدمه الأستاذ في توصيل محتوى المنهج للتلميذ في أثناء قيامه بالعملية التعليمية /التعليمية .وهناك عدة طرق للتدريس ومنها :

طريقة الإلقاء .: طريقة الحوار : طريقة المناقشة المقيدة

: طريقة حل المشكلات : طريقة التعليم التعاوني

طريقة المشروعات : طريقة الزيارة الميدانية :

ولا بد من التنبيه هنا إلى هناك فرق بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس : لأن أسلوب التدريس يقصد به الكيفية التي يتناول الأستاذ بها طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من الاساتذة الذين

يستخدمون الطريقة نفسها . ويرتبط أسلوب التدريس أساساً بالخصائص الشخصية للأستاذ .

ثالثاً : تحديد المواد والوسائل التعليمية :

وذلك وفقاً لطبيعة المجال والموضوع ومستوى التلاميذ ، والإمكانات المتوفرة . ويقصد بالمواد التعليمية : المواد المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو المرسومة مثل الكتب والأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو والشرائح والشفافيات والأفلام الثابت ، وما يماثلها . وهذه المواد التعليمية قد تتطلب أجهزة معينة للوصول إليها ، وقد يمكن الوصول إليها دون الحاجة إلى استخدام أجهزة .

خطة الوحدة الدراسية :

1 وضعية الإنطلاق : (الإستكشاف) :

وتكون عند بداية التعلم وتهدف إلى إضفاء أهمية ومعنى على عملية التعلم ليكون مستجيباً لتطلعات المتعلمين ومعبرا عن مشاغلهم وتتميز الوضعية بأنها تهيئ المتعلم لفهم محتوى الدرس بطريقة سهلة ويتم فيها توظيف المكتسبات القبلية لبناء التعلمات الجديدة .

مواصفات وضعية الانطلاق :

التأكد من مدى تحكم المتعلمين في معارفهم السابقة (الأساسية) التي لها علاقة بالنشاط الجديد

تهدف إلى تنشيط وإثارة انتباه المتعلمين الى معلومات او مهارات سابقة تساعدهم على متابعة وفهم مضمون النشاط الجديد .

العلاقة بين وضعية الانطلاق والوضيعات الاخرى :

لها علاقة مباشرة بالنشاط الجديد أي لا يمكن التطرق إلى معلومات لا علاقة لها بالنشاط الجديد .

لا يكمن التطرق إلى معارف ومهارات لم تقدم إلى المتعلم .

العملية التعليمية وعناصرها

مفهوم التعليمية أو ديداكتيك

التعليمية لغة: إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديكاكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديكاكتيتوس وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك .

كلمة **بيداغوجية**، كلمة ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين هما: Peda وتعني الطفل، و Gogie وتعني علم، أي علم وفن تربية الطفل.

وعند جمع المقطعين Pédagogie و يصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل.

العملية التعليمية: مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ ولكنها ترتبط بكيفية منطقية وتعاقب بكيفية منتظمة إلى حد الذي يمكننا ان تنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان . وتتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعد أساسا لنجاحها وهي كالتالي:

***المعلم: للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية،** إذ يستطيع بخبراته وكفائته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودور المعلم ليس مقتصرًا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي إعدادة للمستقبل إعدادا سليما ولذلك لا بد أن توفر في المعلم شروط هي:

-أن يكون متخصصا ملما بكل مفاهيم التدريس، ونظريات التعلم مستخدما طرائق إستراتيجية تتلاءم وطبيعة المادة الدراسية
-أن يتقصد المعلم دورا قياديا، بحيث يوفر جو التعلم ، إدارته لنشاطات الحجرة الدراسية.

-توفير الجو المناسب في الصف، من خلال تكوين علاقات اجتماعية وكذا كشف ميول واتجاهات المتعلم ومساعدته على تنمية قدراته
القدرة على التعبير والتوضيح والاستمتاع

-القدرة على التعرف على الكلمات التي تدل على فهم التلميذ أو عدم فهمه

-القدرة على البحث والاطلاع المستمر.

-القدرة على طرح الأسئلة وإتاحة الوقت للتفكير واحتمال تأجيل الاستجابات

-**القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ** وتقدير سلوكهم ولما كان المعلم هو صانع المتعلم، والقطب الفعال في العملية فقد قام الباحثون خلال النصف الأول من القرن العشرين بدراسات كثيرة حاولت تحديد ملامحه من تجميع صفاته العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث ساد في الثلاثينات توجه ينطبق عن كون فاعلية التعليم هي من الآثار المباشرة لشخصية المعلم وخصائصه الجسمية والنفسية

من خصائص المعلم الناجح هي:

المراقبة الذاتية(ضبط النفس . الحماس . التكيف والمرونة . الجاذبية

العقل في الحكم . بعد النظر

***المتعلم:** يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتتطر إلى من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحيد العملية التعليمية وتنظيمها ،وتحديدها أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم ([6])

ومن بين خصائص التي يجب توفيرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم ما يلي:

***النضج:** هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد وبمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي .

الاستعداد: يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، او مدى قدرته على اكتساب سلوك او مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة . ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم لأنه في غياب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدرًا .
***الدافع:** والدافع في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التقوى يؤمن به الفرد ويعتقده

***المحتوى التعليمي:** هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة، إنها مختلف المكتسبات

العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية، التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل: اللغة ، التاريخ، الجغرافيا... بناء الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهون بمتطلبات العملية التعليمية وذاتها بأشكال العمل التعليمي

ومنه نستنتج أن المحتوى التعليمي مجموعة من المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد التي تعكس فلسفة مجتمع معين في حقبة وكان معينين، وكذلك يخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة وما تقتضيه من طرائف تعليمية مناسبة.

***الطريقة:** وهي الوسيلة التواصلية والتبليغية أي إجراء عملي يهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ومن الضروري أن تكون هذه الطرائق التعليمية قابلة للتطور، وان يهتم بوضع مقاييس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة .

كما تعرف الطريقة في المعاجم التربوية والنفسية بأنها هي مجموعة الاداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين وهي احد عناصر المنهج .

وخلاصة القول الطريقة هي سلسلة من الأنماط المنظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه من اجل تحقيق هدف معين في عملية التعليم.

البيئة الدراسية: المقصود ببيئة التعلم كل العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق المناخ الجيد للتعلم يجري فيه التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم فالمادة الدراسية، أداة المعلم لرسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه

***الأهداف التعليمية:** التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية والتي تدل على أنماط الأداء السلوكي الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعليم وطرقه المختلفة

نستنتج من التعريفين أمور رئيسية تتعلق بالأهداف التربوية: .توافر الرغبة في إحداث التغيير
أن يحدث التغيير المتوقع في سلوك المتعلم
أن يحدث هذا التغيير في نهاية المقرر الدراسي.
أن يكون من السهل ملاحظة التحسن أو التغيير الحاصل وقياسه.

*تحليل الفعل التعليمي التعليمي:

مفهومه وتعريفه.

-عناصره : المتعلم - المعلم - المنهج - المناهج:

المعلم : الشخصية و المؤهلات.

المتعلم : أهم حاجاته السيكولوجية.

المنهج : مفهومه، أسسه، مكوناته، تحليله وتقويته

مفهوم الفعل التعليمي التعليمي

هو مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ ولكنها ترتبط بكيفية منطقية وتعاقب بكيفية منتظمة إلى حد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان وتتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعد أساساً لنجاحها وهي كالتالي

1 - **المعلم:** للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع خبراته وكفائته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودور المعلم ليس مقتصرًا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي إعداد للمستقبل إعداداً سليماً ولذلك لا بد أن توفر في المعلم شروط هي:

شروط المعلم الناجح

-أن يكون متخصصاً ملماً بكل مفاهيم التدريس، ونظريات التعلم مستخدماً طرائق إستراتيجية تتلاءم وطبيعة المادة الدراسية

-أن يتمتع المعلم دوراً قيادياً، بحيث يوفر جو التعلم، إدارته لنشاطات الحجرة الدراسية.

-توفير الجو المناسب في الصف، من خلال تكوين علاقات اجتماعية وكذا كشف ميول واتجاهات المتعلم ومساعدته على تنمية قدراته القدرة على التعبير والتوضيح والاستمتاع

-القدرة على التعرف على الكلمات التي تدل على فهم التلميذ أو عدم فهمه

-القدرة على البحث والاطلاع المستمر.

-القدرة على طرح الأسئلة وإتاحة الوقت للتفكير واحتمال تأجيل الاستجابات

-القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكهم

خصائص للمعلم الناجح هي:

•المراقبة الذاتية(ضبط النفس)•(الحماس)•التكيف والمرونة•الجاذبية

•العقل في الحكم. بعد النظر

2 - **المتعلم:** يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتتأمل إليه من خلال

خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحيد العملية التعليمية وتنظيمها ،وتحديد أهداف التعليم والموارد تحقيقها فيه فضلاً عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم

الخصائص التي يجب توفيرها في المتعلم حتى يكون قادراً على عملية التعلم

***النضج:** هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد وليس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي ([7])

الاستعداد: يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة

***الدافع:** والدافع في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده

3 - **المحتوى التعليمي:** هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية، التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل: اللغة، التاريخ، الجغرافيا... بناء الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهوناً بتطلبات العملية التعليمية وذاتها بأشكال العمل التعليمي

4 - **الطريقة:** وهي الوسيلة التواصلية والتبليغية أي إجراء عملي يهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ومن الضروري أن تكون هذه الطرائق التعليمية قابلة للتطور، وأن يهتم بوضع مقاييس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة .

كما تعرف الطريقة في المعاجم التربوية والنفسية بأنها هي مجموعة الاداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين وهي احد عناصر

5- المنهج

مفهوم المنهج: (Curriculum)

كان هناك مفهوماً للمنهج الدراسي ظل سائداً مدة طويلة قبل أن يتطور هذا المفهوم بسبب الدراسات الشاملة التي تمت في مجال التربية وعلم النفس مما

غيرت من مفاهيم كثيرة فيما يتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية وكذلك كان للتغيرات الاجتماعية دور مهم في تغيير هذا المفهوم إضافة إلى الحركة العلمية والتطور في المجال التقني (التكنولوجيا) التي شهدتها أواخر القرن العشرين. كل هذه التغيرات في ميدان الفكر التربوي أسهم وبشكل كبير في انتقال مفهوم المنهج المدرسي من إطاره الضيق المحدود بالكتاب أو المقرر المدرسي إلى مفهوم أوسع اعتبر الكتاب المدرسي أحد عناصره ومكوناته وليس هو المنهج المدرسي بذاته.

المنهج في اللغة: المنهج والمنهاج مشتقان من النهج وهو الطريق الواضح

-**المنهج المدرسي بمفهومه التقليدي - الضيق - القديم :**

■ كان مفهوم المنهج الدراسي لدى المربين التربويين مرادفاً للمعرفة. فالمنهج عندهم يثلل المقرر الدراسي الذي يدرسه المتعلم.

-**العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم المنهج:**

- التطورات التي حدثت في كافة مجالات الحياة أدت إلى إعادة النظر في مفهوم المنهج لكي يواكب هذه التطورات التي تنظم جميع جوانب الحياة

- التغيير الذي طرأ على أهداف التربية ووظيفة المدرسة ومهام المعلم حيث لم تعد غاية التربية الكبرى مقصورة على نقل المعرفة فقط

- التطورات الكبيرة المتتالية التي حدثت في ميادين العلوم وبالذات في ميدان التربية وعلم النفس والتي غيرت كثيراً من المفاهيم التي كانت سائدة عن طبيعة التعليم والتعلم.

- نتائج البحوث التي تناولت المنهج المدرسي القديم والتي أظهرت كثيراً من جوانب القصور والضعف فيه أدت إلى إعادة النظر في هذا المفهوم التقليدي.

المنهج المدرسي بمفهومه الحديث - الموسع - المعاصر:

كان للتطور الذي حدث في ميادين التربية دور مهم في تكوين فكر تربوي أوسع وأشمل ساعد في تغيير مفهوم المنهج المدرسي ونقله من المفهوم القديم الضيق والذي كان مقتصرًا على المقرر أو الكتاب المدرسي إلى مفهوم حديث أكثر توسعاً وشمولية.

مفهوم المنهاج "هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذ

داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، الذي

يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم، ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات"

وقد ترتب على هذا المفهوم الحديث للمنهاج المدرسي بعض الأمور في العملية التعليمية:

- الاعتماد في تأليف الكتاب المدرسي على الأهداف التربوية للمادة التعليمية.
- مراعاة الخصائص العمرية للطلاب في كل مرحلة تعليمية عند تأليف الكتاب المدرسي.
- الاهتمام بجوانب الفهم والممارسة والتطبيق للمعلومات التي تقدم للطلاب في دون الاقتصاد على التلقين والحفظ.
- أصبحت العملية التعليمية عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه بحيث يصبح المعلم هو المشرف والموجه لهم.
- مراعاة الجوانب المهمة في العملية التعليمية مثل الاهتمام بالأنشطة المدرسية واستخدام الوسائل التعليمية والمعامل والمختبرات في التدريس إضافة إلى
- مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب في العملية التعليمية.
- تجاوزت المدرسة أسوارها فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنميته.
- إسناد تأليف المقرر المدرسي إلى فريق يتكون من الخبراء المتخصصين في المادة العلمية والخبراء في مجال التربية وعلم النفس وبعض الأطراف المعنية في العملية التعليمية (مثل أولياء الأمور والطلاب أنفسهم).
- تنوع أساليب تقويم الطلاب وسير العملية التعليمية في المدرسة وعدم اقتصرها على الاختبارات التحصيلية فقط كما كان حاصلًا في السابق.

أسس بناء المنهج يبنى أي منهج على أربعة أسس:

أولاً: الأساس الفلسفي (العقدي أو الفكري)

-المتتبع لتاريخ أي منهج مدرسي في أي مجتمع يلاحظ أن أهداف هذا المنهج ومضامينه كانت انعكاساً مباشراً لنمط الفلسفة التربوية والإطار الفكري الذي يؤمن به ذلك المجتمع. ومفهوم الفلسفة يقترب كثيراً من مفهوم الأيديولوجيا الذي يعني مجموعة الأفكار والعقائد والمبادئ التي تحكم مسار مجتمع ما في فترة معينة

ثانياً: الأساس الاجتماعي

مفهوم المجتمع وعلاقته بالمنهج المدرسي:

يعرف المجتمع بأنه : إطار عام يحدد العلاقات التي تنشأ بين جمع من الأفراد الذين يستقرون في بيئة معينة، وتنشأ بينهم مجموعة من الأهداف المشتركة

والمنافع المتبادلة ، وتحكمهم مجموعة من القيم والقواعد والأساليب المنظمة لسلوكياتهم وتفاعلاتهم.

يترتب على هذا المفهوم أن يكون للمجتمع -أي مجتمع- عدد من النظم الدينية والتربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية وغيرها .

المنهج المدرسي يسهم وبشكل كبير في إعداد الأجيال بالصورة التي تتفق مع الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع، من خلال مساعدة المتعلمين على فهم طبيعة المجتمع من حيث نظمه ومؤسساته وكيفية التفاعل فيما بينها بما يحقق مقاسك المجتمع وترابطه.

التأثير بين المجتمع والمنهج المدرسي متبادل ومستمر ومن هنا تأتي أهمية الأساس الاجتماعي في بناء المنهج ، فهو أقوى الأسس تأثيراً في تحديد ملامح المجتمع.

ثالثاً: الأساس النفسي

هو جملة المبادئ المتعلقة بطبيعة المتعلم وخصائص منوه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، والمبادئ المتعلقة بطبيعة التعلم، والتي ينبغي مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه.

تعد طبيعة المتعلم وخصائص منوه منطلقاً مهماً في بناء المنهج المدرسي. أهم خصائص النمو:

النمو عملية عقلية. وهذا يفرض على المنهج المدرسي توفير خبرات تربوية متنوعة ومتدرجة في المستوى

النمو عملية مستمرة ومتصلة. بمعنى إن حالة الطفل الراهنة هي محصلة حالته في الماضي ، كما انها تشارك في تشكيل حالته مستقبلاً ولذلك فليس هناك تغيرات مفاجئة في حياة الفرد

النمو يسير في مراحل . وهذه المراحل:

مرحلة المهد من الميلاد إلى سنتين

مرحلة الطفولة المبكرة من 2-6

مرحلة الطفولة المتأخرة من 6-12

مرحلة المراهقة من 12 حتى اكتمال النضج (17-20 تقر بالمنهج

رابعاً : الأسس المعرفية:

وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقاتها بحقول المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعلم والتعليم فيها، والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة، وتطبيقاتها .

وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات المختلفة

6 - البيئة الدراسية: المقصود ببيئة التعلم كل العوامل المؤثرة في عملية

التدريس وتسهم في تحقيق المناخ الجيد للتعلم جري فيه التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم فالمادة الدراسية، أداة المعلم لرسالته وتزيد من اعتزاز

المتعلم بدروسه والولاء لمجتمعه

7 - الأهداف التعليمية: هي توضيح رغبة في أحداث تغيير متوقع في سلوك

المتعلم

تعرف أيضاً بأنها: التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية والتي تدل

على أنماط الأداء السلوكي الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعليم

وطرقه المختلفة

المقاربة بالكفاءات

مقدمة

لقد أصبح التعليم صناعة كبرى في جميع أنحاء العالم و لقد أصبحت للكفاءة التعليمية أهمية كبرى بالنسبة للدول الكبرى و أصبح مصطلح الكفاءات متداولاً في مجال التربية ، و فرضت المقاربة بالكفاءات نفسها في كل الميادين، و اعتمدتها البلدان المتقدمة في أنظمتها التربوية. و لا تقتصر أهمية هذه المقاربة على المجال التربوي فحسب بل له انعكاسات مباشرة على الأفراد في عالم الشغل بمختلف أبعاده (الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية) و بطبيعة الحال و مادام النظام التربوي العالمي في تطور سريع فعلى القائمين على رعاية شؤون القطاع البحث عن كيفية تحديث الطرائق و المناهج لمواكبة العولمة التربوية و مساهمة العصر فكان إن تم اعتماد (المقاربة بالكفاءات)

* لماذا المقاربة بالكفاءات ؟

لقد افرز التدريس بالأهداف رغم نجاعة عدة نقائص منها :

مشاكل المردودية : التي تترجمها الروسوبات المتعددة أي ارتفاع نسبة الرسوب إلى درجة كبيرة سواء في الانتقال من مستوى إلى آخر أو في الامتحانات الرسمية.
مشكل النجاعة البيداغوجية : فيما يخص نوعية المكتسبات لدى المتخرجين من المدرسة (تلقين المعارف)
مشكل الفاعلية : التي يبرزها عدم التوازن بين الكلفة والنتائج المدرسية

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

كلمة مقاربة، الذي يقابله المصطلح اللاتيني Approche، فإن معناه، هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما. أو هي تصور مستقبلي لفعل قابل للتنفيذ وفق مرامي وخطط منسجمة مع الشروط (الكفاءات المستهدفة، الطرائق، الوسائل، الوسط التربوي

(.....)

مصطلح الكفاءة

في اللغة العربية : فهي مصدر من كفاً أو كفى " كفاً، يكفاً " " كفى ،يكفي " يقصد به الحالة التي يكون بها الشيء مساوياً لشيء آخر و هي القدرة على العمل وحسن تصريفه و هي القدرة على الأداء و الانجاز الكفاء القادر و القوي على العمل و حسن الأداء

الذي يقابله في اللغة الأجنبية La Compétence، فالمقصود به هو مجموع المعارف، والقدرات والمهارات المدمجة، ذات وضعية دالة، والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة

- خصائص المقاربة بالكفاءات

- النظرة إلى الحياة من منظور عملي؛
 - التخفيف من محتويات المواد الدراسية؛
 - ربط التعليم بالواقع والحياة؛
 - الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين؛
 - السعي إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.
- وعلى هذا الأساس، فإن العلاقة بين المداخل البيداغوجية المختلفة، هي علاقة تكامل وتربط.

ثالثاً : أنواع الكفاءات:

تتحقق الكفاءة على مراحل معينة و هي كالتالي:

***الكفاءة القاعدية :** ترتبط مباشرة بوحدة تعليمية من خلال ما يتحقق في حصة (نشاط) أو في عدد من الحصص إذا كان الدرس مشكلاً من مجموعة من الوحدات .

***الكفاءة المرحلية :** كفاءة نسبية يكتسبها المتعلم خلال فترة معينة مضبوطة بزمان محدد (شهر- ثلاثي – سداسي).

***الكفاءة الختامية :** تلاحظ وتقاس بعد مرحلة تعليمية معينة(الطور الأول – المرحلة الابتدائية – المرحلة الأساسية بجميع أطوارها) عن القانون.

***الكفاءة الختامية المندمجة :** كفاءات متعددة مكتسبة في مجالات متنوعة سواء كان ذلك في مواضيع مادة واحدة (نشاط) أو في مواد دراسة مختلفة عناصرها متفاعلة منسجمة في نهاية مستوى طور تعليمي.

***الكفاءة المجالية :** مجموعة الكفاءة القاعدية المحققة في

مجال ما (مجال العبادات) ، (مجال المعرفة).....

***الكفاءة المنهجية :** كفاءة يظهر من خلالها المتعلم كل مكتسباته المتعلقة بالتخطيط ووضع الطرائق و الأساليب في مجال ما أو في موضوع معين.

-مركبات الكفاءة

1-**القدرة :** هي أشكال من الذكاء وفق استعدادات فطرية و مكتسبات حاصلة في محيط معين

2-**المهارة :** انها قدرة مكتسبة من حيث القيام بنشاط ملؤه البراعة والذكاء و السهولة فالمهارة قدرة وصلت إلى درجة الإتقان و التحكم في إنجاز مهمة.

3-**الإنجاز :** ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنياً من سلوك محدد، وما يستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح و الدقة.

المقاربة بالكفاءات وآثارها :

ينتظر من اعتماد المقاربة بالكفاءات في بناء البرنامج -

تكيف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر في ميدان (السلوكيات العمل ، العمل ، المواظبة والحياة اليومية)

- الاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة مثل حل المشكلات النفسية ، التعليل والتحليل ، إصدار الحكم.

- ربط المعارف بوضعيات تسمح بالتعرف خارج المدرسة استثمار المعارف والمهارات لذا يجب حث التلميذ على استكشاف ما حوله يتصرف فيه داخل وخارج القسم ، وينبغي أن تنعكس المفاهيم والتقنيات على شخصيته.

- تبني المعارف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه تفادياً المعارف التي تتطلب من التلميذ الحفظ والتطبيق وهناك كفاءات عرضية خاصة بكل المواد وكفاءات أفقية متعلقة بالمادة الواحدة

تقييم الكفاءات :

تقييم الكفاءات حسب مؤشرات الكفاءة.

مزايا الحاسب الآلي في التعليم:

- 1- تنمية مهارات الطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية
 - 2- يساعد المعلم في مواجهة بعض المشكلات التي تواجهه داخل الفصل
 - 3- تنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض المقررات الدراسية المعقدة
 - 4- مساعدة المعلم في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب
 - 5- توفير بيئة تفاعلية
 - 6- يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب
 - 7- تشجيع الطلاب على الدراسة لفترة طويلة دون ملل أو كلال
 - 8- يقدم عرضاً مشوقاً للمفاهيم العلمية المجردة
- ### مبررات استخدام الحاسب الآلي في التعليم:
- 1- أنه أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب
 - 2- تهيئة مناخ مناسب للبحث والاستكشاف
 - 3- القدرة على محاكاة الواقع
 - 4- تفريد التعليم
 - 5- إمكانية تقسيم المادة الدراسية إلى سلسلة متتابعة من الفقرات
 - 6- القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها
 - 7- الانفجار المعرفي والتدفق المعلوماتي
 - 8- تعدد العمليات الإدارية المدرسية
 - 9- يساعد المعلم على التخلص من الأعباء الروتينية
 - 10- قدرة الحاسب الآلي على إدارة العديد الملحقات
 - 11- تنمية مهارات التفكير العلمي والمنطقي
 - 12- هناك مشكلات في صعوبات التعلم عجز التعليم التقليدي عن حلها وبالحاسب الآلي أمكن التغلب عليها

استخدامات البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

البريد الإلكتروني (Electronic Mail) هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وذلك راجع إلى سهولة استخدامه.

أما أهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم فهي:

1. استخدام البريد الإلكتروني (Electronic Mail) كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، إرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة (Feedback)

استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي حيث يقوم الأستاذ بتصحيح الإجابة ثم إرسالها مرة أخرى للطالب، وفي هذا العمل توفير للورق والوقت والجهد، حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في الليل أو في النهار دون الحاجة لمقابلة الأستاذ.

2. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمختصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.
3. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة أو الشؤون الإدارية.
4. يساعد البريد الإلكتروني الطلاب على الاتصال بالمختصين في أي مكان بأقل تكلفة وتوفير للوقت والجهد للاستفادة منهم سواء في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.
5. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالوزارة والمعلمين وذلك بإرسال التعاميم والأوراق المهمة والإعلانات للطلاب.
6. كما يمكن أيضاً استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم وما يستجد من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.

واستخداماً وذلك راجع إلى الأمور التالية:

1. سرعة وصول الرسالة، حيث يمكن إرسال رسالة إلى أي مكان في العالم خلال لحظات.
2. أن قراءة الرسالة - من المستخدم - عادة ما تتم في وقت قد هيا نفسه للقراءة والرد عليها أيضاً.
3. لا يوجد وسيط بين المرسل والمستقبل (إلغاء جميع الحواجز الإدارية).
4. كلفة منخفضة للإرسال.
5. يتم الإرسال واستلام الرد خلال مدة وجيزة من الزمن.
6. يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني.
7. يستطيع المستفيد أن يحصل على الرسالة في الوقت الذي يناسبه.
8. يستطيع إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في نفس الوقت

تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

مصطلح تكنولوجيا هو مصطلح مكون من شقين الشق الأول يعني تكنو ومعناه المهارة الفنية، ولوجي معناه العلم، وعن ذلك أن مصطلح تكنولوجيا يعني تكنولوجيا المهارة

الفنية.

أما مصطلح اتصال فيعني الوسيلة أو الأداة أو الطريقة

التي يتم عبرها نقل المعرفة والأفكار من شخص إلى آخر أو من جهة إلى أخرى بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني في هذا الشخص أو هذه الجهة أو إعلامه بشيء أو تبادل الخبرات والأفكار معه أو إقناعه بأمر ما أو الترفيه عنه . مثل اللقاء والورشة العلمية والمحاضرة أو الندوة أو المؤتمر العلمي وغير ذلك . يمكن القول بأن

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي مجموعة

الأدوات والأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها ومن ثم استرجاعها ، وكذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم ، أو استقبالها من أي مكان في العالم.

و بهذا يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً في :

٧تحسين نوعية التعليم و الوصول به درجة الإتقان.

٧تحقيق الأهداف التعليمية بكل يسر(من حيث الوقت و الجهد).

٧الرفع من مردودية الأنظمة التربوية.

٧خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته.

: مزايا تكنولوجيا الاعلام و الاتصال:

من فوائد تكنولوجيا المعلومات:

1. توفير الوقت : إن الوسيلة البصرية و الحسية (الوسائل الحسية) تعتبر بديلاً عن جميع الجمل و العبارات التي ينطق بها المعلم و يسمعها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.

2. الإدراك الحسي : إن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي المتعلم

صورة حقيقية جلية تماماً عن الشيء موضوع الحديث أو

الشرح، تلك الألفاظ لا تستطيع تسيد هذا الشيء مثلما

الوسيلة الإيضاحية.

3. الفهم: الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها و ترتيبها .

4. أسلوب حل المشكلات: حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنها في الغالب تثير فيه حب الاستطلاع، والبحث عن الحلول

5. المهارات: تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوبة تعلمها.

6. محاربة اللغزية: عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات، مما يتسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى لها.

7. تتيح للمتعلم فترة تذكّر أطول للمعلومات.

8. تشوق المتعلم و تجذبه نحو الدرس.

9. تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل.

10. تدفع المتعلم نحو التعلم الذاتي.

11. تنمي الحس الجمالي فالتقنية التعليمية تكون في الفرد القدرة على حسن العرض

12. تنمية الميول الايجابية لدى التلاميذ

13. معالجة مشاكل النطق والتأتاة.

تعريف الوسيلة التعليمية:

هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها، وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة، حيث يستخدم المتعلم فيها حواسه المختلفة من بصر وسمع ولمس وشم وتذوق. وتُعرف أيضاً على أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم¹.

تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:

1- الوسائل البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط، ومنها الأشياء والعينات والنماذج والشرائح والرسوم والملصقات ومجالات الحائط

والرحلات والمعارض والخرائط والأفلام الثابتة والصامتة والمتحركة.....

2- الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط، ومنها الإذاعة والتسجيلات الصوتية.

3- الوسائل السمعية البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، ومنها أفلام الصور المتحركة والناطقة، والبرامج التعليمية بالتلفاز والدروس المعدة باستخدام الحاسوب³.

فوائد الوسيلة التعليمية:

للسيلة التعليمية فوائد عديدة، يمكن إجمالها بما يلي :

1- توفر خبرات حسية كأساس للتفكير السليم .

2- تزيد من اهتمام المتعلمين وتدفعهم للتعلم الذاتي .

3- تقلل من معدل النسيان عند المتعلمين .

4- تسهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة .

5- توفر للمتعلمين خبرات يتعدّد مشاهدتها في الواقع⁴. الصحيح.

ويتمثل الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم بما يلي:

1- إثراء التعليم: تلعب الوسائل التعليمية دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتأصيل العلوم والمعارف في ذهن المتلقي .

2- استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم: يكتسب المتعلم من خلال الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه. وكلما كانت

الخبرات التعليمية التي يمرّ بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

3- تساعد على زيادة خبرة المتعلم، ما يجعله أكثر استعداداً للتعلم .

4- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم⁵ .

مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال :

هي كل التقنيات التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها

*** مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التربية :**

أنها عملية متداخلة ومتشابكة تشتمل الأفراد والأساليب وبالإضافة إلى الأفكار والتنظيمات والأدوات اللازمة لمعرفة المشكلات وتحليلها والتي تتداخل في جوانب التعليم الإنساني من ثم ابتكار الحل .

* أهمية تكنولوجيا التعليم في التعلم :

1. إدخال مفاهيم جديدة على عملية التعلم .
 2. تدخل التكنولوجيا في كل الإستراتيجيات التعليمية وتعمل على إثرائها
 3. تعمل على تفعيل المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية .
 4. تعمل على تقييم وتقويم عملية التعلم باستمرار .
 5. إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال
- يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية .

* مبررات استخدام الحاسوب في التعليم :

- الانفجار المعرفي و ثورة المعلومات
- سهولة تعلمه واستخدامه.
- انخفاض أسعاره مقارنة مع فوائده الكبيرة.
- يؤمن طريقة جديدة ومتطورة في التعليم .
- تحطم الروتين اليومي الذي ملّ منه الطلاب .

* مزايا استخدام الحاسوب :

- 1- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.

2- تنفيذ التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة .

3- تقريب المفاهيم النظرية المجردة .

4- تكرار تقديم المعلومات مرة تلو الأخرى .

5- حث المتعلم على العمل الجماعي.

*** الحاسوب:** هو آلة تعمل على إجراء العمليات الحسابية، ومعالجة البيانات بدقة وسرعة عالية.

* ملحقاته :

1 وحدات الإدخال: تتمثل أجهزة الإدخال بالفأرة ولوحة المفاتيح والفأرة والكاميرا والماسح الضوئي والميكروفون

2 وحدات الإخراج: وهي كل جهاز أو مكون للحاسوب يعرض البيانات والمعلومات كالطابعة والشاشة والسماعات.

3 وحدة المعالجة المركزية: وهي التي تقوم بمعالجة كافة البيانات لتحويلها لمعلومات وتعطي الأوامر لباقي الوحدات وتمكن من التحكم بها.

4 الذاكرة: تعتبر الذاكرة بمثابة الحافظة للبيانات التي يتم إدخالها والمعلومات المخرجة من الحاسوب.

* البرمجيات :

هي المكون الثاني من مكونات الحاسب ،وتقوم البرامج بوظائف محددة في الحاسب وهي التي توجه الحاسب لعمل أي أمر .

* أقسام برامج الحاسب

1. برامج نظم التشغيل : وهي البرامج التي تساعد الحاسب على إدارة نفسه .

2. البرامج المساعدة لأنظمة التشغيل :وتعتبر الوسيط بين نظام التشغيل والمكونات المادية للحاسب.

3. البرامج التطبيقية : تخدم هذه البرامج هدف معين أنشئت من أجله .

* وسائط التخزين Storage Media :

1-القرص الصلب Hard Disk : كبيرة الحجم قليلة السعة على عكس ما هي عليه الآن.

2-القرص المرن Floppy Disk :

3-القرص المدمج Compact Disc :

4-أقراص قابلة للإزالة : مثل منفذ USB .

5-القرص المضغوط Zip Disk : هيأتها تشبه هيئة الأقراص المرنة لكنها أكبر سماً

* تعريف نظام التشغيل :

نظام التشغيل : هو مجموعة متكاملة من البرامج والتعليمات التي تتحكم وتنظم طريقة عمل الحاسب ووحداته المختلفة .

* نظام windows :

هو نظام تشغيل رسومي، من إنتاج شركة مايكروسوفت بدأ نظام التشغيل كواجهة رسومية لميكروسوفت دوس عام 1985

* أنواع نظم التشغيل :

أ. نظام تشغيل القرص (MS-Dos) .

ب. نظام تنفيذي شامل (Unix) .

ج. نظام النوافذ (Windows) .

* البرامج التطبيقية :

- 1- برامج معالجة النصوص : تستخدم لتنسيق النصوص المكتوبة وإدراج الجداول
- 2- برامج الجداول الحسابية : متخصصة في المحاسبة .
- 3- برامج العروض : تقوم بإنشاء العروض التقديمية سواء التجارية أو العملية
- 4- برامج قواعد البيانات : تستخدم لتخزين كمية هائلة من البيانات بطريقة منظمة
- 5- برامج الرسوم : وهي برامج متخصصة في الرسم
- 6- الوسائط المتعددة Multimedia: تجمع بين مجموعة من الوسائط مثل الصوت والفيديو والرسم .
- * **فيروس الحاسوب**: هو عبارة عن برنامج يقوم بإحداث أضرار بجهاز الحاسوب إذا ما دخل عليه.
- * **حماية الحاسوب من الفيروسات**:
 - استخدام البرامج المضادة للفيروسات، والقيام بتحديثها بشكل دوري.
 - التأكد من فعالية وقوة البرنامج المضاد للفيروسات قبل استخدامه
 - إجراء فحص دوري لجهاز الحاسوب بواسطة مضاد الفيروسات.
 - التأكد من تفعيل الدائم لبرنامج الجدار الناري .
 - تجنب فتح الرسائل المجهولة المصدر التي ترسل عبر البريد الإلكتروني.
- * **تعلم عبر الشبكة** :
 - نشأت الجامعات المفتوحة ، وبرامج التعليم بالمراسلة والتعلم عن بعد، وتلعب الوسائل

التعليمية العديدة من أجهزة عرض ضوئية ، وبرامج الأذاعة و التلفاز ، والمسجلات ، وشرطة الفيديو ، و الحاسوب ويعتبر الحاسوب بشكل عام وشبكة الإنترنت بشكل خاص هي القلب بالنسبة لهذه الوسائل التعليمية. استخدمت شبكة الإنترنت كوسيلة للاتصال والبحث والمراسلات في منتصف القرن الماضي، في بعض المؤسسات تم توظيف هذه الشبكة في خدمة العملية التعليمية.

* **التواصل عبر الشبكة :**

هو تقنية حديثة لربط المحادثات الصوتية عبر أي شبكة تستخدم بروتوكول الإنترنت وبالتالي يمكن لأي عدد من الأشخاص متصلين سويًا بشبكة واحدة تستخدم بروتوكول الإنترنت .

* **مزايا التواصل عبر الانترنت :**

1. توفير التكلفة
 2. المرونة
 3. التدرجية
 4. الخدمات
 5. السهولة في الاستخدام
 6. إمكانية دمج تقنيات الصوت والصورة والبيانات في آن واحد
- * **البريد الإلكتروني** :
هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب.
- طريقة عمل البريد الإلكتروني :**

عندما تريد إرسال رسالة فإنها تحتاج إلى برنامج عميل البريد مثل gmail وتضع عنوان المستقبل وبعد أن تضغط زر إرسال

* **مميزات البريد الإلكتروني**

- إمكانية إرسال رسالة إلى عدة متلقين.
- إرسال رسالة تتضمن نصا صوتيا أو فيديو والصور والخرائط.
- السرعة في إرسال الرسائل
- يمكن للمستخدم أن يستخرج الرسائل من صندوق البريد
- يحتفظ بنسخة عن الرسالة في ملف أو التلخيص من الرسالة بالإنجليزية.

مؤشر الكفاءة:

هو السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز من خلال نشاط التعلم ويعبر عن حدوث فعل التعلم أو التحكم في مستوى الكفاءات المكتسبة .

ومن خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءات الواحدة يمكن التأكد من تحقيق الكفاءة المستهدفة أو عدمها .

رهانات المقاربة بالكفايات في التربية والتكوين:

تتوخى المقاربة بالكفايات في مجال التربية و التكوين تحقيق الرهانات التالية:

- 1- إعطاء معنى للتعليمات. 2- ضمان نوع من النجاعة. 3- تحقيق التداخل والتكامل والامتداد بين المواد الدراسية. 4- التركيز على مخرجات المنهاج الدراسي، بدل الاهداف الجزئية المنعزلة. 5- ابراز وظيفة التعليمات و المعارف المدرسية. 6- وضع المتعلم في قلب العملية التعليمية التعلمية. 7- جعل المتعلم مستقلا، مبادرا، مبدعا، مسؤولا...

مزايا المقاربة بالكفاءات

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية أ- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والإبتكار: من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية "التعليمية-التعلمية". والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال "إنجاز المشاريع وحل المشكلات". ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي .

ب- تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل: يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم. ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله، وتتماشى وميوله واهتمامه .

ج- تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات، الميول والسلوكات الجديدة : تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية) ، العاطفية (الانفعالية) و "النفسية-الحركية"، وقد تتحقق منفردة أو متجمعة.

د- عدم إهمال المحتويات (المضامين): إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلا .

هـ- اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار .

*. مبادئ المقاربة بالكفاءات

تقوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها :

*مبدأ البناء : أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة، قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة .

*مبدأ التطبيق : يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها. بما أن الكفاءات تُعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما ، حيث يكون التلميذ نشطا في تعلمه .

*مبدأ التكرار : أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول به إلى الاكتساب العميق للكفاءات والمحتويات .

*مبدأ الإدماج : يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تُقرن بأخرى . كما يتيح للمتعم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات، ليدرك الغرض من تعلمه

*مبدأ الترابط : يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة .

*. مكانة المعلم في بيداغوجية الكفاءات

- عليه أن يكون منظما للوضيعات، منشطا للتلاميذ، حاثا إياهم على الملاحظة والتشاور والتعاون، ومسهلا لهم عملية البحث والتقصي في المصادر

- ابتكار وضيعات التعلم التي يواجه فيها المتعلم مشكلات وينجز مشاريع .

-- يصبح مدربا، كما يحدث في ميدان رياضي أو في ورشة فنية.

- يدعم التعلم، ينظم وضيعات معقدة، يختار مشاكل وتحديات، .

- ينبغي أن تتطور كفاءته المهنية باعتماد التكوين الذاتي حول :

التعلم في بيداغوجية الكفاءات

تهدف المقاربة بالكفاءات عموما بتحقيق ما يأتي:

أ/ إعطاء معنى للتعلم: أن يكون لتعلمهم هدف، وبذلك لا تكون المعارف والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ نظرية فقط، بل سيستغلونها حاضرا ومستقبلا.

فاكتساب القواعد الصحية للجهاز العصبي مثلا وغيرها، يكون من أجل الحفاظ على سلامة الجسم ووقايته .

ب/ جعل التعليم أكثر نجاعة: *تضمن المقاربة بالكفاءات أحسن حفظ للمكتسبات، لاعتمادها أسلوب حل المشكلات وإنماء قدرات المتعلمين كلما واجهوا وضيعات جديدة، صعبة ومتنوعة .

*تسمح المقاربة بالكفاءات بالتركيز على المهم فقط .

*تربط المقاربة بالكفاءات بين مختلف المفاهيم سواء في إطار المادة الدراسية الواحدة أو في إطار مجموعة من المواد.

ج/ بناء التعليم المستقبلي: إن الربط التدريجي بين مختلف مكتسبات التلاميذ وفي وضيعات ذات معنى سوف يمكن من تجاوز الاطار المدرسي ويسمح باستثمار هذه المكتسبات سنة تلو أخرى ومرحلة بعد أخرى لنكون في خدمة كفاءات أكثر تعقيدا .